بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

٢٢٥

# هذه

## حاشية خاتمة المحققين

العلامة الشيخ الامير

على شرح الفاضل عبد

السلام اللقاني

على الجوهرة

في التوحيد

جامعة أم القرى / مكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
٤٥٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

سبحانك ما قدرك احد حق قدرك والحمد منك اليك وصل
وسلم على سيد كل من لك عليه سيادة وذي واسطة حجابك
الاعظم الذي لا سبيل لمجاوزته عبدك ورسولك محمد الآل
عليك وعلى آله واتباعه وذريته واشياعه اما بعد
فيقول عبد ربه وراجي حسبه محمد بن محمد الامير نجاه
الله من كل خطير امين هذه تقاييد على شرح الشيخ عبد السلام
اللقاني لجوهرة والد ارجو من فضل الله تعالى اللطف فيها
والشكر لموليها قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم
قال اكثر الاشاعرة الاسم عين المسمى قال تعالى سبح اسم ربك
ما نقدرون من دونه الا اسما وظاهر ان التسبيح والعبادة
للذات وقال الشاعر الى الحول ثم اسم السلام عليكما يعني السلام
نفسه قال السعد في شرح مقاصد وفي الاستدلال
بالايتين اعتراف بالمغايرة حيث يقال التسبيح والعبادة
للذات دون الاسماء اه علم ان التسبيح يصح لنفس الاسم
بمعنى تنزيهه عما ينافي التعظيم كما في البيضاوي والعبادة
تتعلق به ظاهرا لغرض الاشارة الى ان هذه الالفاظ عدم
فحضرة الالوهية فكانها مجرد اسماء لا مسميات لها ولفظ
اسم في البيت مقحم اشارة الى انه ليس سلما حقيقيا اذ
هما الامانان بعده والبيت للبيد العامري يخاطب ابنتيه
في النياحة عليه قال

فعوما وقولا بالذي تعرفانه ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر
الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر

قال الشعراني في كتابه اليواقيت والجواهر في بيان عقائد
الاكابر وهو جزء جليل وضعه للجمع بين كلام اهل الفكر وكلام





اهل الكشف ما نصه مما يؤيد العينية حديث مسلم مرفوعا
انا مع عبدي اذا ذكرني وتحركت بي شفتاه اه وهو لتغات
لظاهر الكلام قال في شرح المقاصد واما التمسك بان الاسم
لو كان غير المسمى لما كان قولنا محمد رسول الله حكما بثبوت الرسا
للنبي صلى الله عليه وسلم بل لغيره فشبهة واهية فان الاسم
وان لم يكن نفس المسمى لكنه دال عليه ووضع الكلام على ان
تذكر الالفاظ وترجع الاحكام الى المدلولات لقولنا زيد كاتب
اي مدلول زيد متصف بمعنى الكتابة وقد يرجع بمؤونة
القرينة لنفس اللفظ في قولنا زيد مكتوب وتلافي ومعرض
ويحوذلك اه ومن قبيل هذه الشبهة الواهية ما نقله الشعرا
في كتابه السابق عن الشيخ الاكبر محيي الدين بن عربي رضي
الله عنه قال في الباب الثاني والاربعين وثلاثمائة من
الفتوحات المكية مما يؤيد قول من قال ان الاسم عين المسمى
قوله تعالى ذلكم الله ربي كما قال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
ولم يقل ادعوا بالله ولا بالرحمن اه باختصار ما وقيل الاسم
غير المسمى لقوله تعالى فلله الاسماء الحسنى ولا بد من المغايرة
بين الشيء وما هو له ولتعدد الاسماء مع اتحاد المسمى ولو كان
عينه لاحترق فم من قال نار الى غير ذلك من المفاسد وعلى
المغايرة ظاهرا قول صاحب الهمزية

لك ذات العلوم من عالم الغيب ومنها لادم الاسماء

والتحقيق انه ان اريد من الاسم اللفظ فهو غير مسماه قطعا
وان اريد به ما يفهم منه فهو عين المسمى ولا فرق في ذلك بين
جامد ومشتق فيما يقتضي به التأمل وعن الاشعري قد
يكون المشتق غير اخص الخالق والرازق وقد يكون لا عين ولا
غير كالعالم والقدير نقله صاحب المواقف وغيره قال في شرح

المقاصد ان الاصحاب اعتبروا المدلول المطابقي فاطلقوا القول
بان الاسم نفس المسمى للقطع بان مدلول الخالق شيء ما له الخلق
لا نفس الخلق ومدلول العالم شيء ما له العلم لا نفس العلم والشيخ
الاشعري اخذ المدلول اعم واعتبر في اسما الصفات المعاني
المقصودة فزعم ان مدلول الخالق الخلق وهو غير الذات ومدلول
العالم العلم وهو لا غير ولا عين والخلاف في مصداقات الاسم
ولفظ اسم منها فانه اسم من الاسما ولا يلزم اندراج الشيء تحت
نفسه وهو تناقض في الجزئية والكلية بل اندراج اللفظ
تحت معناه وهو كثير كموجود وشيء ومعزد ان قلت ما
قررت من ان لفظ الاسم غير ومفهومه عين مما لا يشك فيه
عاقل فكيف اختلافهم فالجواب كما افاده السعد ان
اللفظ لما كان يراد به نفسه كضرب فعل ماض وقد يراد به
الماهية الكلية كالانسان نوع وقد يستعمل في فرد معين او
غير معين كجاني انسان الي غير ذلك كان ذلك مثيرا للتردد
هل الاسم عين مسماه او لا وفي الحقيقة لا تردد فلذلك
قال الكمال بن ابي شريف في حاشية المحلي على جمع الجوامع لم يظهر
لي في هذه المسيلة ما يصلح محلا للنزاع العلما وقال صاحب
المواقف ولا يشك عاقل في انه ليس النزاع في لفظ فرس
انه هل هو نفس الحيوان المخصوص او غيره بل في مدلول
الاسم اهي الذات من حيث هي هي ام باعتبار امر صادق عليه
عارض له ينبيء عنه الله وقد علمت قبل ما هو التحقيق والله
ولي التوفيق والتسمية وضع الاسم او ذكره والله سبحانه وتعالى
اعلم الحمد اشتهر احتمال ال العهد اي الحمد القديم ومما
ينبغي التنبه له انه نفس الكلام القديم باعتبار دلالته على الكما
لات
لان الصفة القديمة لا تتبعض وان لم يذكروا حمدا في اقسام

الكلام



الكلام الاعتباري اعني امر ونهي خبر استخبار الخ فان هذا غير
حاصر كيف والكلام يتعلق بجميع اقسام الحكم العقلي كليا تها وجزيا تها
الذي رفع حمد مازاد النعمة فهو شكر وشكر المنعم واجب
بالشرع لا بالعقل خلافا للمعتزلة البانين على اصل الحسن
والتقبيح العقليين ولم يقل الرافع مع وروده لان الاطناب
اولي في مقام الشامخ او صحبة الابهام في الموصول المستقل ثم
التخصيص الانسب في التعظيم على ان الرافع انما ورد مطلقا
وان جاز تقييده بعمولاته لكن احتمل ادخال القيد في الاسم
ولم يرد كذا ك لاهل السنة براعة استهلال والسنة
طريقة محمد صلى الله عليه وسلم وكان كافي الحديث خلقه القران
وهي التي كان عليها السلف الصالح استندت للكتاب او حدث
فليس المراد بها ما قابل الكتاب حتى يحتاج لما نقله شيخنا العد وي
عن المولف في حاشيته من انهم سموا اهل سنة ولم يسموا اهل
كتاب مع استنادهم لكل الا يهام اليهود والنصاري فانهم اشتهروا
باهل الكتاب لخافقين المشرق والمغرب وهم يستغرقا ن
الاربع جهات والشمال والجنوب ريحان منهما وفي تسميتها
بحا زلان الخافق حقيقة الرياح او الكواكب فيهما اي المتحرك
المضطرب اعلاما جمع علم بفتحي الراية والمرتفع وتشر
للاشراف ووضع فيه مع رفع محسن التطبيق وشا يبة
ذلك في واضح الادلة مع الشبه واهل السنة مع المخالفين
بواضح البا داخلة على السبب العادي بناء على ان الربط
بين الدليل ونتيجته عادي وقيل عقلي يستحيل تخلفه كما بين
الجوهر والعرض وغاية ما يتاهل لتعلق القدرة وجودهما
معا او عدمهما فقط وقد وضح ذلك في كتب المنطق شبه
جمع شبهة لانها تشبه الدليل الصحيح ظاهرا او لانها توقع